

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن هي ضمير فصل وعماد ويصح في موضعها هو ومثله قول إنه أنا ١ النمل 9 وقوله فانها لا تعمى الأبصار الحج 46 وأنشدوا ... بثوب ودينار وشاه ودرهم ... فهل هو مرفوع بما هاهنا رأس

ذكرهما الفراء .

والثالث ان يكون تمام الكلام عند قوله هي على معنى فاذا هي بارزة واقفة يعني من قريبا كأنها آتية حاضرة ثم ابتداء فقال شاخص ذكره الثعلبي .

والرابع أن هي كناية عن القصة والمعنى القصة أن ابصارهم شاخص في ذلك اليوم ذكره علي بن احمد النيسابوري قال المفسرون تشخص ابصار الكفار من هول يوم القيامة ويقولون يا ويلنا قد كنا أي في الدنيا في غفلة من هذا أي عن هذا بل كنا ظالمين أنفسنا بكفرنا ومعاصينا هم خاطب أهل مكة فقال إنكم وما تعبدون من دون ١ يعني الاصنام حسب جهنم وقرأ علي بن ابي طالب وابو العالية وعمر بن عبد العزيز حطب بالطاء وقرأ ابن عباس وعائشة وابن السميع حسب بالضاد المعجمة المفتوحة وقرأ عروة وعكرمة وابن يعمر وابن ابي عبله حسب جهنم باسكان الضاد المعجمة وقرأ ابو المتوكل وأبو حيوة ومعاذ القارئ حسب بكسر الحاء مع تسكين الضاد المعجمة وقرأ ابو مجلز